

الحق ليس مطلباً، بل طلباً تطلبه النفوس القادرة وتحارب في سبيله فتظفر به وتسعد.

سعادة

## اكتشاف نوع غريب من الفطر على هيئة البشر

للوهلة الأولى، توجي الصورة أن ما بداخلها دمي تشبه البشر، لكنها في الحقيقة نوع جديد من الفطر اكتشفه الخبير البريطاني جونانان ريفيت بعد أبحاث امتدت 15 سنة.

يظهر في الصورة التي نشرها موقع «مترو» البريطاني الفطر وكأنه على هيئة البشر برأسه وذراعيه وظهوره وقدميه، وأكد الخبير البريطاني (49 سنة) أنه نوع جديد من الفطر، غير أنه لا يعتبر كذلك بحسب تصنيف باحثين آخرين.

ولفتت الصحيفة إلى أن الفطر الذي يسمى «غيسترم بريثانيمكم» اكتشفه جونانان في نورفولك (وهي مدينة مستقلة في ولاية فيرجينيا الأمريكية).



## الأغذية الدهنية تسبب أمراضاً نفسية

أجرى علماء النفس من كندا وإسبانيا دراسة مشتركة لتحديد تأثير المواد الغذائية الغنية بالدهون، اشترك فيها 12000 شخص واستمرت 6 سنوات، بينت نتائجها أن هذه الأغذية تسبب الكآبة.

كان جميع المشتركين في الدراسة يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من أي مرض نفسي، طلب منهم الباحثون، اتباع حمية غذائية غنية بالدهون المتحولة (دهون مهدرجة سيئة صعبة الهضم موجودة في مختلف المواد الغذائية مثل البطاطس المقلية ورقائق البطاطس والهامبرغر والدهون النباتية الجافة وغيرها).

تبين في نهاية الدراسة أن 657 مشاركاً أصيب بكآبة سريرية (بعضهم مرات عدة)، وأن الذين كانت وجباتهم الغذائية غنية بهذه الدهون السببة أكثر من الآخرين. ازداد احتمال تطور الكآبة لديهم بنسبة 42 في المئة مقارنة بالآخرين. هذه النتائج سمحت للباحثين باستنتاج أن الإفراط من تناول الدهون السيئة يسبب الكآبة.

أما تناول الأحماض الدهنية غير المشبعة «أوميغا 3» الموجودة في الأسماك البحرية والزيوت النباتية وبخاصة في زيت الزيتون فيساعد في استقرار الحالة النفسية.

لم تتغير نتائج هذه الدراسة، حتى بعد أن أخذ الباحثون في الاعتبار العادات السيئة مثل التدخين وتناول المشروبات الكحولية، وكذلك الجنس والنشاط البدني ومؤشر كتلة الجسم وغيرها من العوامل.

## أولاد المدخنين أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب

يصاب أولاد المدخنين بأمراض القلب والأوعية الدموية أكثر بأربعة أضعاف من أولاد غير المدخنين.

بينت نتائج الدراسة العلمية التي أجراها علماء جامعة توركو الفنلندية، أن تدخين الأب أو الأم بعيداً من الأطفال، غير كاف لحمايتهم من التأثير السلبي للدخان. لأن والديين يورثان أبناءهما الميل للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. لذلك فإن أفضل طريقة لحماية الأبناء هي التحلي نهائياً عن عادة التدخين.

ويؤكد هذا الاكتشاف، نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تفيد بأن لدخان السجائر والسعوم تأثيراً بعيد الأمد على صحة القلب والأوعية الدموية لدى الأطفال.

وبينت نتائج الدراسات أنه يتدخين أحد والديين أو كليهما، يصبح الطفل مدخناً سلبياً، وتظهر لديه بقع صلبة (ويحات) في الشريان السباتي والشرايين الأخرى أكثر بمقدار الضعف مما لدى أقرانه من أبناء غير المدخنين. هذه البقع مع مرور الوقت تكبر وتتصلب حتى تسد الجزء الأكبر من مساحة الشريان. واكتشف العلماء عدم وجود مادة الكوتينين «cottonin» في دم 84 في المئة من أطفال غير المدخنين.

وأثبت الباحثون مرة أخرى حقيقة مؤكدة، وهي أن عادات والديين السيئة تؤثر سلباً في أطفالهما.



## بعض الأفكار الأمريكية



## آخر الكلام

### لَمْ ضِدَّ العَدَوَانِ السَّعُودِي عَلَى اليَمَنِ؟

د. إبراهيم علوش

مع تحول القصف السعودي والحليف للمناطق اليمنية المختلفة إلى حدث يومي مألوف، ويا للأسف، في وسائل الإعلام، تماماً مثل عمليات العصابات التكفيرية وتفجيراتها في أكثر من قطر عربي، يتعرض المواطن العربي لقصف من نوع آخر، إعلامي، يصور ما يجري من عدوان على اليمن والمنطقة كصراع طائفي سني-شيعي في معظم الأحيان، أو كصراع عربي-فارسي أحياناً، مع أن محاولة حكام السعودية زج تركيا وباكستان في معركة اليمن ينم عن أجدنة طائفية أكثر مما ينم عن أجدنة عربية حتى بالمعيار الشكلي. فالعدوان على اليمن يُشَن بالاستناد إلى أجدنة طائفية صرف، يمينياً وإقليمياً.

لكن تحويل معركة اليمن إلى معركة ذات طابع طائفي، إذا نجح، ستكون له ارتدادات في المشرق العربي كله، ولن يقف عند حدود اليمن، إذ لا مناص من انسياب التأثيرات الطائفية للدول المجاورة لليمن بالأخص، تماماً مثلما انساحت ارتدادات التحريض الطائفي المسعود عبر أقطار الهلال الخصيب في جميع الاتجاهات. العبرة أن فتح معركة على أسس طائفية في اليمن يهدد بفرط عقد سائر دول الخليج العربي، وفي مقدمها السعودية نفسها، فكان من دفع السعودية إلى شن العدوان على اليمن أراد أن يبدأ مرحلة تفكيك السعودية نفسها!

لذلك من المهم اليوم، حرصاً على وحدة اليمن، وأقطار الجزيرة العربية كلها، أن نحدد طبيعة المعركة الجارية اليوم بعلى نحو صحيح، بعيداً عن المنظار الطائفي الذي لا يمكن إنكار وجوده الكريه على مستوى الشارع، كأداة سياسية جرى تعميمها شعبياً لإعادة خلط الأوراق من قبل جهات مختلفة إقليمية ودولية، في سياق تهميش التناقض مع الإمبريالية والصهيونية، وفي سياق صراع نفوذ جغرافي-سياسي تمثل تركيا والسعودية وإيران بعض أطرافه.

يقيم العدوان على اليمن من زاوية الأطراف المشاركة فيه، ومن زاوية أهدافه، وآثاره. نلاحظ من الناحية الأولى أن أعنى قوة رجعية في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، وهي حكام آل سعود، هم حجر الزاوية في العدوان على دولة عربية تقع في الفئات الدنيا من معايير التنمية البشرية. فما يحصل الآن هو تدمير منهجي للبنية التحتية في اليمن الفقيرة، وعدوان غاشم يدفع شمة اليمنيين نساءً ورجالاً وأطفالاً وشيوخاً.

يعكس ذلك العدوان، في ما يعكس، حقاً تاريخياً على اليمن التي تمتلك الإمكانيات وحدها على منازعة حكام الحجاز على قيادة الجزيرة العربية، خاصة أن السعودية تسيطر على أراضٍ يمنية واسعة في محافظتي نجران وجيزان، وكانت اليمن ساحة ساخنة للحرب الباردة العربية في الستينيات بين مصر الناصرية وحكام آل سعود، إذ مثلت مصر آنذاك مشروع الوحدة والتحرير والنهضة، ومثل حكام آل سعود، ولا يزالون، مشروع التبعية للتدخل المصري الناصري في اليمن في الستينيات مختلفاً من الناحية النوعية عن التدخل السعودي وحلفائه في اليمن اليوم. ففي سياق صراع المشروعين، وقف آل سعود دوماً على رأس معسكر الرجعية العربية، في مواجهة كل حالة قومية تحررية في الوطن العربي وغيره، فلا يحق لهم إذن أن يزعموا الدفاع عن العرب والعروبة أو عن المشروع العربي.

على العكس، يؤدي الهجوم على اليمن تحت يافطة عربية لدفع اليمينيين دفعا إلى التحلي عن العروبة، وإلى الوقوع في حضن إيران، إذا كان هذا ما يلقههم، تماماً مثلما فعلوا عندما شاركوا في العدوان على العراق، ومن ثم على سورية. ولو افترضنا جدلاً أن كل ما يقوله مسكر البترودولار عن المشروع الإيراني صحيح، فإن السؤال يبقى: هل نقاط التقاطع مع المشروع الأميركي أو الصهيوني أو التركي أكبر من نقاط التقاطع مع المشروع الإيراني لهذه الدرجة حتى يقعد آراب البترودولار تحالفاً إقليمياً-عالمياً ضده؟! وإذا كانت المشكلة مع إيران، لم تدمير اليمن؟! ولم لا مباشرة الهجوم على جزر ظنب الكبرى والصغرى وأبي موسى مباشرة؟!

المشكلة الأخرى أن جعل «الحرب على إيران» الأولوية الأولى في السياسة الرسمية العربية يتم فحسب على حساب «الحرب على الإرهاب»، فالمستفيد الأول من انزياح أولويتها وتراجعها إلى الوراء هم الإرهابيون التكفيريون أنفسهم الذين راحوا يهللون ويباركون العدوان على اليمن، وهذا يمثل بحد ذاته إشكالا لأطراف التحالف في العدوان على اليمن، ويحمل في طياته إمكان انفراطه، فمصر مثلا تعتبر مواجهة الإرهاب التكفيري أولوية أولى لا ثانية، فألى أي مدى يمكن أن يستمر التحالف الرسمي العربي ضد اليمن وأن يحافظ على تماسكه في ظل مثل هذه الشروط؟

من البديهي أن العدوان السعودي على اليمن، إن تكرر نموذج، سوف يدفع حكام الحجاز إلى تكرار تجربته في سورية أو غيرها، وإلى تحقيق أهداف السياسة العربية السعودية عسكرياً، ولن يعجز حكام الحجاز عن إعادة تدوير الحجج المعروضة لتبرير العدوان على اليمن في السياق السوري، ولذلك من المهم جدا أن يهزم هذا التحالف العدواني، وأن يُدحر على أرض اليمن، وأن يقدم كل دعم ممكن إلى اليمينيين الذين يواجهونه.

نضيف أنه ليس من السليم التركيز على الحوثيين وحدهم كطرف مقابل للعدوان السعودي، متجاهلين دور القوات المسلحة اليمنية الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذي يمارس نفوذاً ودوراً عابراً للطوائف، فمن المهم التأكيد أن الذين يواجهون العدوان ليسوا الحوثيين وحدهم، بل جميع اليمينيين شعباً وجيشاً.

بالمعيار نفسه، لا بد من التركيز على الطرف الرئيسي في العدوان وهو حكام الحجاز، فالتركيز على آخرين من الذين يلعبون دوراً ثانوياً أو أقل أهمية في العدوان، يشتت البوصلة، ويضع الحلقة الرئيسية في المعركة، مع إدانة كل مشاركة رسمية عربية أو غير عربية في العدوان.

يجب التأكيد على أن لا حل غير الحل السياسي في اليمن، وأن هذا الحل يصنعه اليمنيون أنفسهم بعيداً عن التدخل الخارجي.



## حادث لقطار العرب الأميركي

### «الإعصار» يعرض ركابه لخطر الموت

اضطرت سفينة الألعاب الدوارة الشهيرة «إعصار» للتوقف المفاجئ في أعلى منحدر لها، مسببة الذعر لراكبيها، في يوم افتتاحها بالولايات المتحدة في 28 آذار.

وأخذت «إعصار» زوار مدينة الألعاب «Luna Park» لخوض مغامرة أسطورية، إذ اضطرت للتوقف حوالي الساعة 12:00 لانحدارها ببطء عن مسارها بـ60 درجة في البداية.

ويقي أكثر من 12 ركاباً معلقين لمدة 10 دقائق، ثم أجبروا على السير جنباً إلى جنب برفقة رجال الإنقاذ أسفل منحدر حاد رسم الذعر على وجوه الراكبين.

وقالت ديانا (34 سنة)، التي كانت من بين ركاب السفينة، إن الأمر كان «مرعباً للغاية»، كنت مستمتعة جداً عند وصولنا لأول منخفض، لكن سرعان ما توقف ذلك..

هذه الرحلة كانت الأولى في هذا العام للجامير، حيث انطلقت بعد نجاح مجموعة من السياسيين وكبار الشخصيات في ركوب السفينة في وقت سابق.

وقام مشغلو مدينة الألعاب بالترويج للافتتاح عبر تغريدة على تويتر تعلن أن أول 100 زائر سيتمكنون من ركوب «إعصار» مجاناً.

وأكد مسؤولو «Luna Park» أن سبب التوقف المفاجئ للسفينة كان عطياً ميكانيكياً معزولاً. ثم رجحوا لاحقاً أن يكون الأمر بسبب كابل مكسور.

وكانت سفينة «إعصار» الوحيدة التي لا تعمل في قسم التسلية الشهيرة، وقال مسؤولون إنه تم تعليق ركوب السفينة، وستبقى كذلك للأسبوع المقبل تحسباً لأيّة أخطاء.

وعلق أحد العالقين، مايكل توريس (33 سنة) من أستوريا، قائلاً إن «هذا المكان لا يعمل بكامل قوته. أنا أعلم أنه اليوم الأول، ولكن أعتقد أن هذا ما لا نحتاجه لترك انطباع جيد..»



## قرية سويسرية صغيرة

### تبني أعلى ناطحة سحاب في أوروبا

تعزم قرية سويسرية صغيرة بناء ناطحة سحاب في جبال الألب السويسرية يبلغ ارتفاعها 381 متراً، لتصبح بذلك أعلى مبنى في قارة أوروبا.

المبنى – البرج سيكون فندقاً فخماً مكوناً من 80 طابقاً، صممه المهندس المعماري «توم ماين» من مدينة «لوس أنجلوس»، وتستضيفه قرية Vals الصغيرة في جبال الألب السويسرية.

وصمم المهندس المعماري الأمريكي البرج على هيئة ناطحة سحاب زجاجية، مغطاة بالمرابا لتعكس المناظر الطبيعية الجبلية المحيطة بها.

وسيقام المبنى على مساحة 53 ألف متر مربع، ويضم 107 من الغرف والأجنحة، وكذلك منتجعات وقاعة احتفالات ومكتبة ومطاعم ومقهى وبارات ومعرض، ويتميز أيضاً بجمام سباحة ومركز للياقة البدنية.

## هندي يقفز من طائرة

### بعلو 5 أمتار

### مغادراً المطار

فتح راكب هندي باب الطوارئ في طائرة بطار «مومباي» عندما كانت تستعد لإجلاء الركاب منها بعد هبوطها للتو، ثم قفز منها، قبل التحام سلم الهبوط بها، وغادر المطار من دون أن يتم توقيفه.

ونقل عن صحيفة «دايلي ميل» فقد قام الراكب أكاش جيان، البالغ 30 سنة، بفتح باب الطوارئ في منتصف الطائرة، وقفز إلى الأرض من ارتفاع 5 أمتار، وغادر المطار من دون أن يتم توقيفه، وذلك بعد 5 دقائق فقط من توقف الطائرة، «جيت ايروين» الآتية من شانديغار، في مطار مومباي.

ولم تعرف إدارة المطار بالحادثة إلا بعد مرور 35 دقيقة، على رغم وجود كاميرات المراقبة التي التقطت الراكب المخالف وهو يغادر المطار، وحتى أنه قام بسؤال طاقم طائرة أخرى عن طريق الخروج من دون أن يستوقفه أحد أو يبلغ عنه الأمن. وقالت سلطات المطار، إنها تحقق في الواقعة وتسعى وراء الراكب لاستدعائه.

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
جورج كعدي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رَمّال

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 1. 748920-01  
فاكس 748923-01  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5. 666314-01